

## الأغاني

له حتى إذا أقبل وثب إليه ف ضرب خرطومه بالسيف فرمى به ثم شد عليه الفيل فقتله ثم  
استدار فطحن الأعاجم وانهزموا فقال أبو محجن الثقفي أبا عبيد .

( أَرْسَى تَسَدَّاتٍ نَحْوَنَا أُمُّ يَوْسُفٍ ... وَمِنْ دُونِ مَسْرَاهَا فَيَافٍ مَجَاهِلُ ) .

( إِلَى فَيْتِيَةٍ بِالطَّافِّ نَيْلَتِ سَرَاتُهُمْ ... وَغُودِرَ أَفْرَاسٍ لَهُمْ وَرَوَاحِلُ ) .

( وَأَضْحَى أَبُو جَعْفَرٍ خَلَاءَ بَيْتِهِ ... وَقَدْ كَانَ يَغْشَاهَا الصَّعَافُ الْأَرَامِلُ ) .

( وَأَضْحَى بَنَدُوعُ عَمْرٍو لَدَى الْجِسْرِ مِنْهُمْ ... إِلَى جَانِبِ الْأَبْيَاطِ جُودُ وَنَائِلُ ) .

( وَمَا لُمْتُ نَفْسِي فِيهِمْ غَيْرَ أَنْهَا ... لَهَا أَجَلُ لَمْ يَأْتِهَا وَهُوَ عَاجِلُ ) .

( وَمَا رِمْتُ حَتَّى خَرَّقُوا بِسِلَاحِهِمْ ... إِهَابِي وَجَادَتِ بِالدِّمَاءِ الْأَبَاجِلُ ) .

( وَحَتَّى رَأَيْتُ مُهْرَتِي مُزَوَّئِرَةً ... مِنَ الذَّبَلِ يَدْمَى نَحْرُهَا وَالشَّوَاكِلُ ) .

( وَمَا رُحْتُ حَتَّى كُنْتُ آخِرَ رَائِحٍ ... وَصُرِّعَ حَوْلِي الصَّالِحُونَ الْأُمَثِلُ ) .

( مَرَرْتُ عَلَى الْأَنْصَارِ وَسَطَ رِحَالِهِمْ ... فَقُلْتُ أَلَا هَلْ مِنْكُمْ الْيَوْمَ قَافِلُ ) .

( وَقَرَّ بَيْتُ رَوَّاحٍ وَكُورٍ وَنُفْرٍ ... وَغُودِرَ فِي أُلَيْسٍ بَكْرُ وَوَائِلُ )